

مشروع قرار لوزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
رقم صادر في (.....) يتعلق بمخطط تهيئة وتدبير مصيدة
سمك «التون الأحمر» (*Thunnus thynnus*) بالمياه البحرية المغربية

وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات،

بناء على المرسوم رقم 2.18.722 الصادر في فاتح صفر 1441 (30 سبتمبر 2019) المتعلق بمخططات تهيئة
وتدبير المصايد، ولاسيما المواد 3 و4 و5 و6 و7 و12 و13؛

وعلى المرسوم رقم 2.08.562 الصادر في 13 من ذي الحجة 1429 (12 ديسمبر 2008) بتحديد شروط
وكيفيات منح وتجديد رخص مؤسسات الصيد البحري، كما تم تغييره وتتميمه؛

وعلى قرار وزير الصيد البحري والشؤون الإدارية والعلاقة مع البرلمان رقم 2964.97 الصادر في 18 من
رجب 1418 (19 نوفمبر 1997) في شأن اختصاصات وتنظيم مندوبيات الصيد البحري كما وقع تغييره
وتتميمه؛

واعتبارا لضرورة المحافظة على الأصناف في المياه البحرية المغربية، ولاسيما سمك «التون
الأحمر»، طبقا للتدابير المتخذة في إطار اللجنة الدولية للمحافظة على تونيات المحيط الأطلسي
(ICCAT) المحدثة بموجب الاتفاقية الدولية للمحافظة على تونيات المحيط الأطلسي الموقعة في
ريو دي جانيرو في 14 مايو 1966، والبروتوكولات المتعلقة بها التي تعتبر المملكة المغربية
طرفا فيها، ولاسيما توصيتها رقم 08-21 التي تضع برنامج متعدد السنوات لتدبير سمك «التون
الأحمر» في المحيط الأطلسي الشرقي والبحر الأبيض المتوسط؛

وبعد استطلاع رأي المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري؛

وبعد استشارة غرف الصيد البحري،

قرر ما يلي:

المادة الأولى: طبقا لمقتضيات المادة 3 من المرسوم المشار إليه أعلاه رقم 2.18.722، يهدف مخطط تهيئة
وتدبير مصيدة سمك «التون الأحمر» (*Thunnus thynnus*) بالمياه البحرية المغربية، وفقا لرأي اللجنة
الدائمة للبحوث والإحصاءات التابعة للجنة الدولية للمحافظة على تونيات المحيط الأطلسي (ICCAT)،
إلى المساهمة في الحفاظ على التون الأحمر في مستوى يوفر تقديرا معقولا للحد الأقصى من الإنتاج المتوازن.
عندما يشير تقييم مخزون التون الأحمر إلى أن وضعية المخزون وتطوره (من حيث الكتلة الحيوية أو وفيات
الصيد أو هما معا) ينحرفان عن هذا الهدف، يجب تطبيق بنود المراجعة المحددة في مقتضيات هذا المخطط.

المادة 2: يراد، في مدلول هذا القرار، بالمصطلحات التالية:

- حبال الصنار العائمة في السطح: خيط رئيسي تثبت فيه عدة صنابير صيد الأسماك بواسطة أطراف
الخيط ذات طول وتباعد متغيرين. ويثبت هذا الخيط قرب سطح المياه أو عن عمق ضئيل وبواسطة
طاقيات متباعدة بانتظام؛
- الشباك الدائرية والانسيايية: شبك مستطيلة الشكل تستعمل بشكل يجعلها تطفو فوق سطح المياه أو بين
مستويين من المياه لتحيط بسرب من أسماك التون الأحمر وتبقي على المصطادات بداخلها. ويمكن أن
تعلق على مستوى قاعدتها حيث تبدو على شكل حزمة؛

- **خيط:** خيط عمودي يتم ربطه بالسفينة ويستخدم باليد أو بواسطة قصبه ومثقل في طرفه ويستعمل للصيد قرب العمق أو بين مستويين من المياه؛
- **سفينة صيد بالخيط:** سفينة صيد تستعمل حبال الصنار والخيط و/أو معدات أخرى للصيد باستثناء شبكة العمق وشبكة من نوع (سين) لصيد الأصناف البحرية؛
- **قارب الصيد التقليدي:** سفينة صيد تقل حمولتها الإجمالية عن ثلاثة (3) وحدات السعة أو تعادلها؛
- **مزرية:** المزرية كما هي معرفة بموجب المادة 2 من المرسوم 2.08.562 الصادر في 13 من ذي الحجة 1429 (12 ديسمبر 2008) بتحديد شروط وكيفيات منح وتجديد رخص مؤسسات الصيد البحري. كما تم تغييره وتتميمه؛
- **كوبو/غرفة الموت:** حجرة المزرية حيث يتجمع التون الأحمر؛
- **أقفاص عائمة لتسمين أسماك التونة البالغة:** كل بنية ثابتة، غير المزرية، مستقلة عن سفينة صيد، تم إنشاؤها في البحر لفترة تقل عن ستة (6) أشهر، بغرض تسمين أسماك التونة البالغة المصطادة بواسطة مزارب أو سفن الصيد المغربية أو السفن الحاملة لعلم أجنبي المرخص لها بصفة قانونية طبقا للنصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل؛
- **سفينة صيد سمك التون بالشباك الدائرية:** سفينة صيد تفوق سعتها الإجمالية 150 وحدة، وتستعمل الشباك الدائرية الانسيابية لصيد سمك التون الأحمر ومزودة أو غير مزودة بنظام للتبريد بمياه البحر (Refregerated Sea Water)؛
- **سفينة الصيد الساحلي بالشباك الدائرية:** سفينة الصيد التي تفوق سعتها الإجمالية ثلاث (3) وحدات وتقل عن 150 وحدة أو تعادلها، وتستعمل على منها الشبكة الدائرية والانسيابية، لصيد الأسماك السطحية الصغيرة وأسماك التونة عرضيا.
- **مجموعة المعدات:** تشير إلى المزرية والشباك الدائرية والانسيابية وحبال الصنار العائمة في السطح والخيط؛
- **سفينة خدمة:** كل سفينة دعم، غير سفينة الصيد، مسجلة كذلك من قبل المصالح المختصة بقطاع الصيد البحري والمستعملة داخل مؤسسة الصيد البحري، لاسيما من أجل نقل الأشخاص، والمعدات مثل الشباك والأقفاص، والمواد الغذائية، والأصناف البحرية المصطادة أو التي تتم تربيتها أو تسمينها أو زراعتها أو المحافظة عليها؛
- **سفينة مساعدة:** كل سفينة خدمة، مسجلة في سجل اللجنة الدولية للمحافظة على تونيات المحيط الأطلسي (ICCAT) للسفن الأخرى لسمك التون الأحمر، تستعمل لنقل سمك التون الأحمر الميت (غير المعالج) من قفص النقل/التربية أو من سفينة الصيد بالشباك الدائرية أو من مزرية إلى ميناء معين و/أو إلى سفينة المعالجة؛
- **سفينة المعالجة:** السفينة التي تخضع منتجات الصيد على متنها، قبل تلفيفها، لعملية واحدة أو أكثر من العمليات التالية: التقطيع إلى شرائح أو التقطيع أو التجميد و/أو المعالجة؛
- **الكاميرا المجسمة:** الكاميرا التي تحتوي على عدستين أو أكثر، ولكل منها صورة فيلم منفصلة أو مستشعر للصورة، مما يسمح بالتقاط صور ثلاثية الأبعاد لقياس طول السمكة والمساعدة في تحديد عدد أسماك التونة الحمراء ووزنها بدقة؛
- **عملية صيد مشتركة:** أي عملية تتم بين سفينتين أو أكثر للصيد بالشباك الدائرية، عندما تخصص مصطادات سفينة للصيد بالشباك الدائرية لسفينة أو عدة سفن أخرى للصيد بالشباك الدائرية وفقا لمفتاح التوزيع الذي تم الاتفاق عليه مسبقا.

المادة 3: لأجل تطبيق هذا القرار، تقسم المياه البحرية المغربية إلى وحدتي (2) تهيئة تحددان كما يلي:

1. وحدة التهيئة I: تشمل المياه البحرية بالبحر الأبيض المتوسط الواقعة بين خطي الطول التاليين:
 - خط الطول: "05°55'33" غربا؛
 - خط الطول: "02°12'42" غربا.
2. وحدة التهيئة II: تشمل المياه البحرية الأطلسية المحددة بخط الطول "05°55'33" غربا وخط العرض "20°46' شمالا.

المادة 4: يوزع الحاصل الإجمالي المسموح به من المصطادات (TAC) لسماك التون الأحمر، الممنوح سنويا إلى المملكة المغربية طبقا لتوصيات اللجنة الدولية للمحافظة على تونيات المحيط الأطلسي (ICCAT) بمقرر الوزير المكلف بالصيد البحري، كالتالي:

- حصص فردية لكل مزرية؛
- حصص فردية لكل سفينة صيد سمك التون بالشباك الدائرية المستفيدة من ترخيص صيد سمك التون الأحمر في وحدات التهيئة I وII أو في ما وراء المنطقة الاقتصادية الخالصة ساري المفعول، المنصوص عليه في الفصل 1-2 من الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.73.255 بتاريخ 27 من شوال 1393 (23 نوفمبر 1973) المتعلق بتنظيم الصيد البحري كما تم تغييره وتتميمه؛
- حصة مخصصة لقوارب الصيد التقليدي وسفن الصيد الساحلي بالشباك الدائرية وسفن الصيد بالخيط في وحدة التهيئة I، وسيتم منح 5% من هذه الحصة لوحدة التهيئة II لتغطية المصطادات المحتملة من سمك التون الأحمر؛
- يتم تخصيص 0.55% من الحاصل الإجمالي المسموح به من المصطادات (TAC) للحصة العلمية ودعم القدرات الوطنية، وذلك طبقا لالتزامات المملكة المغربية اتجاه اللجنة الدولية للمحافظة على تونيات المحيط الأطلسي (ICCAT).

يجب أن تكون المزارب التي تتوفر على حصص فردية، مثبتة في بداية كل موسم صيد سمك التون الأحمر. ينشر مقرر توزيع الحاصل الإجمالي المسموح به من المصطادات والتعديلات التي قد تطرأ عليه على الموقع الإلكتروني لقطاع الصيد البحري. يحدد نموذج المقرر المذكور في ملحق هذا القرار.

المادة 5:

تعد الشروط التي لارجعة فيها المرتبطة بالحصص طبقا لمقتضيات توصيات اللجنة (ICCAT) السارية المفعول. يعتبر الحاصل الإجمالي المسموح به من المصطادات وحصص الصيد ملك للدولة المغربية. لا يجوز بأي حال من الأحوال أن تخضع الحصص المخصصة للتعليم أو التجاوز أو التأجيل أو التفويت من أي نوع. وفي حالة عدم استهلاك الحصة أو استهلاكها بشكل ناقص، لا يمكن إخضاعها لأي شكل من أشكال التفويت لصالح الغير.

في حالة حادث بحري يخضع لتحقيق بحري طبقا للتشريع والتنظيم الجاري بهما العمل أو في حالة القوة القاهرة يمكن تحويل الحصة أو جزء من الحصة الفردية بين مختلف المزارب أو بين مزرية وسفينة صيد سمك التون بالشباك الدائرية أو بين سفن صيد سمك التون بالشباك الدائرية.

في حالة عدم استهلاك كل الحصة أو جزء منها من قبل الشخص المستفيد، يتم توزيع هذه الحصة من طرف السلطة الحكومية المكلفة بالصيد البحري أو الشخص المعين من طرفها لهذا الغرض طبقا لمقتضيات توصيات اللجنة الدولية للمحافظة على تونيات المحيط الأطلسي (ICCAT) 08-22 و 06-23.

يمكن التصريح بشغور المزارب التي ظلت دون استعمال لمدة تتجاوز سنة طبقا لأحكام المادة 31 من الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.73.255 بتاريخ 27 من شوال 1393 (23 نوفمبر 1973) المشار إليه أعلاه.

المادة 6: يمكن الترخيص لصيد سمك التون الأحمر، فقط، للمزارب وسفن صيد سمك التون بالشباك الدائرية.

غير أنه، يرخّص لسفن الصيد بالخيط وسفن الصيد الساحلي بالشباك الدائرية ولقوارب الصيد التقليدي، لاصطياد سمك التون الأحمر كمصطادات إضافية في حدود الحصة المخصصة لها.

تسجل المزارب وسفن الصيد المرخصة لصيد سمك التون الأحمر وسفن الخدمة/ سفن المساعدة، كل سنة، في

سجل اللجنة الدولية للمحافظة على تونيات المحيط الأطلسي (ICCAT) داخل أجل أقصاه خمسة عشر (15) يوما قبل بدء نشاط الصيد.

المادة 7: طبقا لمقتضيات القرار رقم 1154.88 الصادر في 20 من صفر 1409 (3 أكتوبر 1988) بتحديد الحجم التجاري الأدنى لأصناف الأسماك المصطادة في المياه البحرية المغربية، يحدد الحجم التجاري الأدنى لسماك التون الأحمر في 30 كلغ أو 115 سنتيمتر بالنسبة لوحدات التهيئة I و II ولسفن صيد سمك التون بالشباك الدائرية التي تصطاد في ما وراء المنطقة الاقتصادية الخالصة، تحتسب بالوزن حسب الفرد أو بالطول إلى المرفق، وتحدد العتبة المسموح بها للقطع التي لم تبلغ الحجم التجاري الأدنى المبين أعلاه في 5 % من عدد أسماك التون الأحمر المصطادة ذات وزن من 8 كلغ إلى 30 كلغ أو طول من 75 سنتيمتر إلى 115 سنتيمتر.

المادة 8: لا يرخص بصيد سمك التون الأحمر إلا بالمزربة والشباك الدائرية والانسايية وحبال الصنار العائمة في السطح والخيط.

يحدد الطول الأقصى لحبال الصنار العائمة في السطح لصيد سمك التون الأحمر في خمسة وخمسين كيلومترا (55 كلم). ويحدد العدد الأقصى للصنائر الممكن تحميلها على متن سفينة الصيد في ألفين وخمسمائة (2500) صنار.

يمكن الترخيص بحمل مجموعة إضافية تساوي هذا العدد من الصنائر إذا كانت مدة خروج السفينة للصيد تفوق ثمانية وأربعين (48) ساعة، شريطة أن يتم تخزين وربط هذه الصنائر في أماكن تحت السطح الأعلى للسفينة بحيث لا يكون الولوج إليها سهلا.

يجب أن يكون حجم أي صنارة يتم استعمالها أو تخزينها على متن السفينة أكبر من ارتفاع سبعة (7) سنتيمترات أو يعادلها.

تعتبر الشباك الدائرية والانسايية التي يبلغ أقصى حجمها 1000 متر في الطول و140 متر في القطر معدات الصيد الوحيدة المسموح بها للسفن المرخصة لصيد سمك التون بالشباك الدائرية.

المادة 9: يرخص لصيد سمك التون الأحمر في وحدات التهيئة I و II وفي ما وراء المنطقة الاقتصادية الخالصة للمملكة المغربية كالتالي:

- من فاتح أبريل إلى 31 يوليو بالنسبة للمزارب؛
- من 26 ماي إلى فاتح يوليو بالنسبة لسفن صيد سمك التون بالشباك الدائرية، العاملة في ما وراء المنطقة الاقتصادية الخالصة للمملكة المغربية في منطقة اتفاقية اللجنة الدولية للمحافظة على تونيات المحيط الأطلسي (ICCAT)؛
- من فاتح ماي إلى 15 يونيو بالنسبة لسفن صيد سمك التون بالشباك الدائرية، العاملة في وحدات التهيئة I و II؛
- من 15 ماي إلى فاتح يوليو بالنسبة لسفن صيد سمك التون بالشباك الدائرية، العاملة في ما وراء المنطقة الاقتصادية الخالصة للمملكة المغربية في إطار الصيد المشترك؛
- من فاتح يونيو إلى 30 شتنبر بالنسبة لسفن الصيد بالخيط وسفن الصيد الساحلي بالشباك الدائرية وقوارب الصيد التقليدي.

المادة 10: يمنع، بصفة دائمة، صيد سمك التون الأحمر أيا كانت وحدة التهيئة، على النحو التالي:

- على مسافة ميل بحري واحد (1)، تحتسب انطلاقا من خطوط الأساس، بالنسبة لسفن الصيد بالخيط وسفن الصيد الساحلي بالشباك الدائرية وقوارب الصيد التقليدي؛
- على مسافة ثمانية (8) أميال بحرية تحتسب انطلاقا من خطوط الأساس، بالنسبة لسفن صيد سمك التون بالشباك الدائرية.

المادة 11: لا يمكن الترخيص لأي عملية صيد مشتركة بين سفن الصيد بالشباك الدائرية التي تحمل أعلاما مختلفة. غير أنه، في حالة ترخيص السلطة الحكومية المكلفة بالصيد البحري لأقل من خمسة سفن الصيد بالشباك الدائرية، لصيد سمك التون الأحمر، يمكنها الترخيص لعمليات صيد مشتركة مع أي سفينة للصيد بالشباك الدائرية تحمل أي علم أجنبي. يجب على كل سفينة للصيد بالشباك الدائرية تحمل علما أجنبيا تقوم بعملية صيد مشتركة أن تكون مسؤولة وأن تخضع للمساءلة عن المصطادات المنجزة في إطار هذه العملية.

المادة 12: استثناء من مقتضيات المادتين 9 و10 أعلاه، يمكن الترخيص للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بصيد سمك التون الأحمر في المياه البحرية المغربية، خلال فترة المنع المنصوص عليها أعلاه، من أجل أخذ عينات، وذلك طبقا لبرنامج المتعلق بالبحث العلمي.

يحدد الترخيص المنصوص عليه أعلاه، على الخصوص، مدة صلاحيته، والمناطق المرخص فيها بأخذ العينات، ومعدات الصيد المستعملة، وكذا عدد القطع المرخص بأخذها كعينات.

يشار إلى مرجع هذا الترخيص في رخصة الصيد التي يستفيد منها المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري لهذا الغرض.

المادة 13: يعتبر وجود ملاحظ وطني ضروريا خلال العمليات التالية:

- نقل سمك التون الأحمر حيا من المزربة إلى مزرعة التسمين؛
- عمليات قتل سمك التون الأحمر؛
- النقل بين المزارع (فيما بين الأقفاص العائمة)؛
- عمليات ختم وفتح الأقفاص.

علاوة على ذلك، فيما يخص وجود ملاحظ إقليمي للجنة الدولية للمحافظة على تونيات المحيط الأطلسي (ICCAT)، يجب على الأشخاص أصحاب المزارب وسفن الصيد بالشباك الدائرية ومزارع تسمين أسماك التونة، الامتثال لتوصيات اللجنة الدولية للمحافظة على تونيات المحيط الأطلسي (ICCAT).

المادة 14: يجب أن تشمل رخصة الصيد الممنوحة، علاوة على البيانات الضرورية المنصوص عليها في المرسوم رقم 2.92.1026 الصادر في 4 رجب 1413 (29 ديسمبر 1992) بتحديد شروط وإجراءات تسليم وتجديد رخصة الصيد في المنطقة الاقتصادية الخالصة، على البيانات المتعلقة بإجراءات التهيئة والتدبير المنصوص عليها في المواد 3 و4 و7 و8 و9 لهذا القرار.

يجب أن تشمل تراخيص إنشاء واستغلال المزارب والأقفاص العائمة لتسمين أسماك التونة البالغة، أيضا، على البيانات المتعلقة بإجراءات التهيئة والتدبير المنصوص عليها في المواد 3 و4 و7 و8 و9 لهذا القرار.

المادة 15: يرخص للأقفاص العائمة لتسمين أسماك التونة البالغة، كما هي محددة في المادة 2 أعلاه، من طرف إدارة الصيد البحري وفقا للمقتضيات التنظيمية الجاري بها العمل والمقتضيات الخاصة المطبقة من طرف اللجنة الدولية للمحافظة على تونيات المحيط الأطلسي (ICCAT).

لا يرخص لأي إرجاء، لسمك التون الأحمر الحي الموضوع في الأقفاص العائمة للتسمين، للسنة أو السنوات المقبلة.

لا يمكن إجراء أي عملية نقل لسمك التون الأحمر داخل نفس مؤسسة أو مختلف مؤسسات الأقفاص العائمة لتسمين أسماك التونة البالغة دون الحصول على ترخيص مسبق من لدن السلطة الحكومية المكلفة بالصيد البحري. يجب على السفن أو المزارب المرخصة لاصطياد سمك التون الأحمر حيا قصد التسمين أن تتأكد من أن عمليات

نقل سمك التون الأحمر حيا تتم متابعتها بواسطة كاميرات مجسمة وفقا للمقتضيات الخاصة المطبقة من طرف اللجنة الدولية للمحافظة على تونيات المحيط الأطلسي (ICCAT).

يحدد تسجيل الفيديو تاريخ ووقت النقل. يجب أن يكون لدى الملاحظين الوطنيين والإقليميين إمكانية الوصول إلى تسجيلات الفيديو المتعلقة بنقل سمك التون الأحمر حيا.

يجب عرض رقم اللجنة الدولية للمحافظة على تونيات المحيط الأطلسي (ICCAT) الخاص بتصريح النقل في بداية و/أو في نهاية كل مقطع فيديو. يجب أن يرفق تسجيل الفيديو بتصريح بالنقل والمصطادات المرتبطة به. يجب تسليم نسخة من تسجيل الفيديو إلى ملاحظ اللجنة الدولية للمحافظة على تونيات المحيط الأطلسي (ICCAT) وإلى الملاحظين الوطنيين المشار إليهم في المادة 13 أعلاه.

يجب على المستفيدين من تراخيص إنشاء واستغلال الأقفاس العائمة لتسمين أسماك التونة البالغة أن يرسلوا إلى السلطة الحكومية المكلفة بالصيد البحري أو إلى الشخص أو الأشخاص المعينين من طرفها لهذا الغرض، المعلومات والتصريحات المنصوص عليها في قرارات اللجنة الدولية للمحافظة على تونيات المحيط الأطلسي (ICCAT) المتعلقة بالوحدات التي تقوم بنقل سمك التون الحيا إلى الأقفاس العائمة للتسمين، والسفن العاملة على إزالة سمك التون الأحمر في نهاية عملية التسمين والكميات المنقولة إلى الأقفاس أو المأخوذة منها أو المتجهة إلى سفينة المعالجة.

المادة 16: يمنع ممارسة الصيد الترفيهي والمسح الجوي لسمك التون الأحمر في وحدتي التهيئة I و II المشار إليهما في المادة 3 أعلاه.

المادة 17: يوضع مخطط تهيئة وتدريب مصيدة سمك التون الأحمر لمدة ثلاث (3) سنوات ابتداء من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

يمكن مراجعة هذا المخطط، طبقا لمقتضيات الفقرة 2 من المادة 12 من المرسوم السالف الذكر رقم 2.18.722، كلما دعت الضرورة إلى ذلك.

المادة 18: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

الرباط، في

ملحق

بقرار وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات رقم الصادر في
..... المتعلق بمخطط تهيئة وتدبير مصيدة سمك التون الأحمر (*Thunnus thynnus*) بالمياه
البحرية المغربية.

* * * *

نموذج مقرر وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بتحديد كيفية توزيع الحاصل
الإجمالي المسموح به من المصطادات لسمك التون الأحمر (*Thunnus thynnus*).
(المادة 4 من القرار رقم المتعلق بمخطط تهيئة وتدبير مصيدة سمك التون الأحمر (*Thunnus thynnus*))

وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات،

بناء على قرار وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات رقم الصادر في المتعلق
بمخطط تهيئة وتدبير مصيدة سمك التون الأحمر (*Thunnus thynnus*)، لاسيما المادة 4 منه؛
وبعد استطلاع رأي المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري،

قرر ما يلي:

يحدد توزيع الحاصل الإجمالي المسموح به من المصطادات (TAC) لسمك التون الأحمر، المخصص سنويا للمملكة
المغربية وفقا لتوصيات اللجنة الدولية للمحافظة على تونيات المحيط الأطلسي (ICCAT)، في الجدول التالي:

الحصة	توزيع الحصة
	المزارب
	سفن صيد سمك التون بالشباك الدائرية
	قوارب الصيد التقليدي + سفن الصيد الساحلي بالشباك الدائرية + سفن الصيد بالخيط (وحدة التهيئة I)
	البحث العلمي ودعم القدرات الوطنية، وذلك طبقا لتعهدات المملكة المغربية اتجاه اللجنة الدولية للمحافظة على تونيات المحيط الأطلسي (ICCAT)

قواعد تدبير الحصص الممنوحة:

- 1- يتم توزيع الحاصل الإجمالي المسموح به من المصطادات، أخذا بعين الاعتبار، عدد المزارب وسفن صيد سمك
التون بالشباك الدائرية، وكذا تواريخ مصطادات سمك التون الأحمر؛
- 2- تخصص نسبة 5 % من الحصة الممنوحة لوحدة التهيئة I إلى وحدة التهيئة II من أجل تغطية المصطادات
المحتملة من سمك التون الأحمر
- 3- توزع الحصة المخصصة للمزارب وسفن صيد سمك التون بالشباك الدائرية، المستفيدة من ترخيص صيد التون
الأحمر في وحدات التهيئة I و II أو في ما وراء المنطقة الاقتصادية الخالصة، إلى حصص فردية بينها أخذا
بعين الاعتبار تواريخ المصطادات؛
- 4- يجب على مندوب الصيد البحري الذي يوجد بنفوذه الترابي ميناء أو موانئ تفريغ سمك التون الأحمر، عندما
يصل معدل التفريغ 80 % من الحصة الممنوحة، إخبار مديرية الصيد البحري ومديرية مراقبة أنشطة الصيد
البحري، على الفور، وأخذ الإجراءات الضرورية لتفادي تجاوز الحصة الوطنية المخصصة من طرف اللجنة
الدولية للمحافظة على تونيات المحيط الأطلسي.
- 5- في حالة عدم استهلاك كل الحصة أو بعضها من طرف الشخص المستفيد، توزع هذه الحصة من لدن السلطة
الحكومية المكلفة بالصيد البحري أو الشخص المعين من طرفها لهذا الغرض.

**Projet d'arrêté du ministre de l'agriculture, de la pêche maritime du
développement rural et des eaux et forêts n°..... du (.....)
relatif au plan d'aménagement et de gestion de la pêcherie du thon rouge (*Thunnus
thynnus*) dans les eaux maritimes marocaines.**

Le Ministre de l'agriculture, de la pêche maritime, du développement rural et des eaux et forêts,

Vu le décret n° 2-18-722 du 1^{er} safar 1441 (30 septembre 2019) relatif aux plans d'aménagement et de gestion des pêcheries notamment ses articles 3 ,4,5,6,7, 12 et 13 ;

Vu le décret n°2-08-562 du 13 hija 1429 (12 décembre 2008) fixant les conditions et les modalités de délivrance et de renouvellement des autorisations d'établissement de pêche, tel que modifié et complété;

Vu l'arrêté du ministre des pêches maritimes, des affaires administratives et des relations avec le parlement n°2964-97 du 18 rejeb 1418 (19 novembre 1997) relatif aux attributions et à l'organisation des délégations des pêches maritimes, tel que modifié et complété ;

Considérant la nécessité de conservation des espèces, dans les eaux maritimes marocaines notamment le thon rouge, en conformité avec les mesures prises dans le cadre de la Commission internationale pour la conservation des thonidés de l'Atlantique (ICCAT), instituée par la Convention internationale pour la conservation des thonidés de l'Atlantique faite à Rio de Janeiro, le 14 mai 1966 et les Protocoles y relatifs auxquels le Royaume du Maroc est Partie, notamment sa recommandation n°21-08 établissant un programme pluriannuel de gestion du thon rouge dans l'Atlantique Est et la Méditerranée ;

Après avis de l'Institut national de recherche halieutique ;

Après consultation des chambres des pêches maritimes,

Arrête:

Article Premier - Conformément aux dispositions de l'article 3 du décret susvisé n° 2-18-722, le plan d'aménagement et de gestion de la pêcherie du thon rouge (*Thunnus thynnus*) dans les eaux maritimes marocaines vise à contribuer, selon l'avis du comité permanent pour la recherche et les statistiques de la Commission Internationale pour la Conservation des Thonidés de l'Atlantique (ICCAT), à maintenir le thon rouge à un niveau assurant une approximation raisonnable de la production maximale équilibrée.

Lorsque l'évaluation du stock de thon rouge indique que l'état et le développement du stock (en termes de biomasse et/ou de mortalité par pêche) s'écartent de cet objectif, les clauses de révision, définies dans les dispositions du présent plan, devront être appliquées.

Article 2 - : Au sens du présent arrêté on entend par :

- **Palangre dérivante de surface** : la ligne principale sur laquelle sont fixés plusieurs hameçons au moyen d'avançons de longueur et d'écartement variables. Elle est maintenue près de la surface des eaux ou à une faible profondeur et au moyen de flotteurs espacés à intervalles réguliers ;
- **Senne tournante et coulissante** : le filet rectangulaire utilisé de manière à flotter en surface ou entre deux eaux pour encercler les bancs du thon rouge et maintenir les captures à l'intérieur dudit filet. Il peut être fermé à sa base par une coulisse ;
- **Ligne** : la ligne verticale liée au navire et manipulée à la main ou au moyen d'une canne, lestée à son extrémité et utilisée pour pêcher près du fond ou entre deux eaux ;
- **Palangrier** : le navire de pêche utilisant la palangre et la ligne et/ou d'autres engins de pêche à l'exclusion du chalut et de la senne pour la capture des espèces halieutiques ;

- **Barque de pêche artisanale** : le navire de pêche d'un tonnage brut inférieur ou égal à trois (3) unités de jauge ;
- **Madrague** : la madrague telle que définie à l'article 2 du décret n°2-08-562 du 13 hija 1429 (12 décembre 2008) fixant les conditions et les modalités de délivrance et de renouvellement des autorisations d'établissement de pêche maritime, tel que modifié et complété ;
- **Copo/Chambre de mort** : la chambre de la madrague où vient se rassembler le thon rouge ;
- **Cages flottantes pour l'engraissement des thonidés adultes** : toute structure fixe, autre que la madrague, indépendante d'un navire de pêche et installées en mer, pour une période inférieure à six (6) mois, destinée à l'engraissement des thonidés adultes capturés par des madragues ou des navires de pêche marocains ou battant pavillon étranger dûment autorisés conformément à la législation et à la réglementation en vigueur ;
- **Senneur-Thonier** : le navire de pêche d'une jauge brute supérieure à 150 unités de jauge utilisant la senne tournante et coulissante pour la pêche du thon rouge doté ou non d'un système de réfrigération par l'eau de mer (Refrigerated Sea Water) ;
- **Senneur côtier** : le navire de pêche d'une jauge brute supérieure à trois (3) unités de jauge et inférieure ou égale à 150 unités qui utilise à bord une senne tournante et coulissante pour la capture des petits pélagiques et accessoirement les thonidés ;
- **Groupe d'engins** : désigne madrague, senne tournante et coulissante, palangre dérivante de surface et ligne
- **Navire de servitude** : tout navire de support autre qu'un navire de pêche et immatriculé en tant que tel par les services compétents du département de la pêche maritime, utilisé dans l'établissement de pêche, notamment pour le transport des personnes, du matériel tel que filets et cages, des aliments ou des espèces halieutiques pêchées, élevées, engraisées, cultivées ou conservées ;
- **Navire auxiliaire** : tout navire de servitude, inscrit sur le registre ICCAT des autres navires de thon rouge, utilisé pour transporter du thon rouge mort (non transformé) d'une cage de transport/d'élevage, d'un senneur ou d'une madrague jusqu'à un port désigné et/ou un navire de transformation.
- **Navire de transformation** : le navire à bord duquel des produits des pêcheries font l'objet d'une ou de plusieurs opérations suivantes, avant leur emballage : mise en filets ou découpage, congélation et/ou transformation ;
- **Caméra stéréoscopique** : la caméra à deux objectifs ou plus, dont chaque objectif compte une image film ou un capteur d'images séparé, permettant ainsi de prendre des images en trois dimensions dans le but de mesurer la longueur du poisson et de contribuer à affiner le nombre et le poids des thons rouges ;
- **Opération de pêche conjointe** : toute opération réalisée entre deux senneurs ou plus, lorsque la prise d'un senneur est attribuée à un autre ou à plusieurs senneurs conformément à une clé d'allocation convenue préalablement.

Article 3 - Pour l'application du présent arrêté, les eaux maritimes marocaines sont divisées en deux (02) unités d'aménagement délimitées comme suit :

1-L'unité d'aménagement I : comprenant les eaux maritimes de la Méditerranée situées entre les méridiens suivants :

- Méridien : 05°55'33" W ;

- Méridien : 02°12'42" W.

2-L'unité d'aménagement II : comprenant les eaux maritimes de l'Atlantique délimitées par le méridien 05°55'33"W et le parallèle 20°46' N.

Article 4- Le total admissible des captures (TAC) du thon rouge, attribué chaque année au Royaume du Maroc conformément aux recommandations de l'ICCAT, est réparti par décision du ministre chargé de la pêche maritime, comme suit :

- Quotas individuels par madrague,

- Quotas individuels par senneur-Thonier bénéficiant de l'autorisation de pêche du thon rouge dans les unités d'aménagement I et II ou au-delà de la zone économique exclusive (ZEE) prévue à l'article 2-1 du dahir portant loi n°1_73-255 du 27 chaoual 1393 (2 « novembre 1973) formant règlement sur la pêche maritime tel que modifié et complété en cours de validité.
- Quota alloué aux barques de pêche artisanale, senneurs côtiers et palangriers de l'unité d'aménagement I dont 5% sera attribué à l'unité d'aménagement II pour couvrir les éventuelles captures du thon rouge.
- 0,55 % de ce TAC est affecté au quota scientifique et renforcement des capacités nationales, et ce conformément aux engagements du Maroc vis-à-vis de l'ICCAT.

Les madragues ayant un quota individuel doivent être obligatoirement calées au début de chaque saison de pêche du thon rouge.

La décision de répartition du TAC et ses modifications éventuelles sont publiées sur le site Web du département de la pêche maritime.

Le modèle de ladite décision est fixé à l'annexe au présent arrêté.

Article 5 :

Les conditions irrévocables associées aux quotas sont établies conformément aux dispositions des recommandations de l'ICCAT en vigueur.

Le TAC et les quotas de pêche sont la propriété de l'Etat marocain.

Les quotas attribués ne peuvent en aucun cas faire l'objet d'appropriation, de dépassement, de report, de cession quelconque. De même, en cas de non-consommation ou de sous-consommation du quota, celui-ci ne peut faire l'objet d'aucune forme de cession au profit de tiers.

En cas d'un événement de mer ayant fait l'objet d'une enquête nautique conformément à la législation et à la réglementation en vigueur ou pour toute autre cause de force majeure, tout ou partie d'un quota individuel peut être transféré entre madragues, entre madrague et senneur-thonier et entre senneurs thoniers.

En cas de non consommation de la totalité ou d'une partie du quota par un opérateur, celle-ci est répartie par l'autorité gouvernementale chargée de la pêche maritime ou la personne désignée par elle à cet effet conformément aux dispositions des Rec. ICCAT 22-08 et 23-06.

Les madragues demeurées sans utilisation durant une période supérieure à une année peuvent être déclarées vacantes conformément aux dispositions de l'article 31 du dahir portant loi n° 1- 73- 255 du 23 novembre 1973.

Article 6- Seules les madragues et les senneurs thoniers peuvent être autorisés à pêcher le thon rouge.

Toutefois, les palangriers, les senneurs côtiers et les barques de pêche artisanale sont autorisés à capturer accessoirement le thon rouge dans la limite du quota qui leur a été assigné.

Les madragues, les navires de pêche autorisés à pêcher le thon rouge et les navires de servitude/navires auxiliaires sont inscrits, tous les ans, sur le registre ICCAT au plus tard, quinze (15) jours avant le début de l'activité de pêche.

Article 7- Conformément aux dispositions de l'arrêté n°1154-88 du 20 safar 1409 (3 octobre 1988) fixant la taille marchande minimale des espèces pêchées dans les eaux maritimes marocaines, la taille marchande minimale du thon rouge est fixée à 30 kg ou 115 cm pour l'unité d'aménagement I et II et pour les senneurs thoniers pêchant au-delà de la ZEE, calculée en poids par individu ou en longueur à la fourche. Le seuil de tolérance admis pour les pièces n'ayant pas atteint la taille marchande minimale indiquée ci-dessus est fixé à 5% du nombre de thons rouges capturés de 8 à 30 kg ou 75 cm à 115 cm.

Article 8- Seules la madrague, la senne tournante et coulissante, la palangre dérivante de surface et la ligne, sont autorisées pour la pêche du thon rouge.

La longueur maximale de la palangre dérivante de surface pour la pêche du thon rouge est fixée à cinquante-cinq kilomètres (55 Km). Le nombre maximum d'hameçons pouvant être mouillés ou embarqués est fixé à 2500 hameçons.

Un lot équivalent d'hameçons supplémentaires peut être embarqué à bord lorsque le navire doit effectuer des sorties supérieures à 48 heures, à la condition toutefois que ces hameçons soient stockés et arrimés dans un lieu sous le pont supérieur de façon à ne pas être facilement accessibles.

Tout hameçon utilisé ou stocké à bord du navire doit avoir une taille supérieure ou égale à 7 cm de hauteur.

La senne tournante et coulissante d'une dimension maximale de 1000 mètres de longueur et 140 mètres de chute est le seul engin de pêche autorisé pour les senneurs-thoniers autorisés.

Article 9 - : La pêche du thon rouge dans les unités d'aménagement I et II et au-delà de la zone économique exclusive du Royaume du Maroc est autorisée comme suit :

- Du 1^{er} avril au 31 juillet pour les madragues ;
- Du 26 mai au 1^{er} juillet pour les senneurs thoniers opérant au-delà de la zone économique exclusive du Royaume du Maroc dans la zone de convention ICCAT ;
- Du 1^{er} mai au 15 juin pour les senneurs thoniers opérant dans les unités d'aménagement I et II ;
- Du 15 mai au 1^{er} juillet pour les senneurs thoniers opérant au-delà de la zone économique exclusive du Royaume du Maroc /Méditerranée orientale dans le cadre de la pêche conjointe ;
- Du 1^{er} juin au 30 septembre pour les palangriers, senneurs côtiers et barques artisanales.

Article 10- La pêche du thon rouge est interdite, en permanence, quelle que soit l'unité d'aménagement, comme suit :

- Sur une distance d'un (1) mille marins calculée à partir des lignes de base, pour les palangriers, les senneurs côtiers et les barques de pêche artisanale ;
- Sur une distance de huit (8) milles marins calculée à partir des lignes de base, pour les senneurs-thoniers.

Article 11- Aucune opération de pêche conjointe entre des senneurs de différents pavillons n'est autorisée. Toutefois, si l'autorité gouvernementale chargée de la pêche maritime a autorisé moins de cinq senneurs à pêcher le thon rouge, elle peut autoriser des opérations de pêche conjointes avec tout senneur battant autre pavillon. Chaque état du pavillon du senneur réalisant une opération de pêche conjointe devra être responsable et tenu responsable des captures réalisées dans le cadre de cette opération de pêche conjointe.

Article 12- Par dérogation aux dispositions des articles 9 et 10 ci-dessus, l'Institut national de recherche halieutique (INRH) peut être autorisé durant la période d'interdiction sus-indiquée, à pratiquer la pêche du thon rouge, dans les zones maritimes marocaines, en vue de prélever des échantillons, conformément à son programme de recherche scientifique.

L'autorisation prévue ci-dessus fixe notamment sa durée de validité, les lieux de prélèvement autorisés, les engins de pêche utilisés ainsi que le nombre de pièces dont le prélèvement est permis.

La référence de cette autorisation est portée sur la licence de pêche dont bénéficie l'INRH à cet effet.

Article 13- la présence d'un observateur national est obligatoire lors des opérations suivantes :

- le transfert du thon rouge vivant de la madrague vers la ferme d'engraissement ;
- les opérations de mise à mort du thon rouge ;
- les transferts intra-fermes (d'une cage flottante à une autre) ;
- les opérations de scellement et descellement des cages.

En outre, pour la présence d'un observateur régional de l'ICCAT, les opérateurs des madragues, des senneurs et des fermes d'engraissement du thon rouge doivent se conformer aux recommandations de l'ICCAT.

Article 14- La licence de pêche délivrée doit comporter, outre les mentions obligatoires prévues par le décret n°2-92-1026 du 4 rejev 1413 (29 décembre 1992) fixant les conditions et les modalités de délivrance et de renouvellement de la licence de pêche dans la zone économique exclusive, les mentions relatives aux mesures d'aménagement et de gestion prévues aux articles 3,4,7,8 et 9 du présent arrêté.

Les autorisations de création et d'exploitation des madragues et des cages flottantes pour l'engraissement des thonidés adultes doivent comporter, également, les mentions relatives aux mesures d'aménagement et de gestion prévues aux articles 3, 4, 7,8 et 9 du présent arrêté.

Article 15- Les cages flottantes pour l'engraissement des thonidés adultes, telles que définies dans l'article 2 ci-dessus, sont autorisées par l'administration de la pêche maritime conformément aux dispositions réglementaires en vigueur et selon les dispositions particulières applicables par l'ICCAT.

Tout report de thon rouge vivant mis en cages flottantes pour l'engraissement sur la ou les années suivantes n'est pas autorisé.

Aucune opération de transfert du thon rouge au sein du même établissement ou des établissements différents de cages flottantes pour l'engraissement ne peut être effectuée sans l'autorisation préalable de l'autorité gouvernementale chargée de la pêche maritime.

Les navires et madragues autorisés à capturer le thon rouge vivant destiné à l'engraissement doivent s'assurer que les opérations de transfert du thon rouge vivant sont suivies par des caméras stéréoscopiques conformément aux dispositions particulières applicables par l'ICCAT.

L'enregistrement vidéo précise la date et l'heure du transfert. Les deux observateurs nationaux et régionaux doivent avoir un accès aux enregistrements vidéo liés au transfert du thon rouge vivant.

Le numéro ICCAT de la déclaration de transfert doit être affiché au début et/ou à la fin de chaque vidéo. L'enregistrement vidéo doit accompagner la déclaration de transfert et les prises associées auxquelles il se rapporte. Une copie de l'enregistrement vidéo doit être remise à l'observateur de l'ICCAT et aux observateurs nationaux cités à l'article 12 ci-dessus.

Les bénéficiaires des autorisations de création et d'exploitation des cages flottantes pour l'engraissement des thonidés adultes sont tenus de transmettre à l'autorité gouvernementale chargée de la pêche maritime ou la ou les personnes désignée(s) par elle à cet effet, les informations et les déclarations prévues par les décisions de l'ICCAT concernant les unités transférant le thon vif vers les cages flottantes pour l'engraissement, les navires enlevant le thon rouge à la fin de l'opération d'engraissement et les quantités transférées vers les cages ou prélevées de ceux-ci ou vers le navire de transformation.

Article 16 : L'exercice de la pêche de loisir et la prospection aérienne du thon rouge sont interdites dans les unités d'aménagement I et II mentionnées à l'article 3 ci-dessus.

Article 17 : Le plan d'aménagement et de gestion de la pêcherie du thon rouge est établi pour une durée de trois (03) ans à partir de sa date de publication au Bulletin officiel. Il peut être révisé conformément aux dispositions de l'alinéa 2 de l'article 12 du décret précité n°2-18-722, chaque fois que les circonstances l'exigent.

Article 18 - : Le présent arrêté est publié au *Bulletin officiel*.

Rabat, le

Annexe

à l'arrêté du ministre de l'agriculture, de la pêche maritime du développement rural et des eaux et forêts n°du relatif au plan d'aménagement et de gestion de la pêcherie du thon rouge (*Thunnus thynnus*) dans les eaux maritimes marocaines.

Modèle de décision du ministre de l'agriculture, de la pêche maritime, du développement rural et des eaux et forêts fixant les modalités de répartition du total admissible des captures (TAC) du thon rouge (*Thunnus thynnus*)

(Article 4 de l'arrêté n° relatif au plan d'aménagement et de gestion de la pêcherie de du thon rouge (*Thunnus thynnus*))

LE MINISTRE DE L'AGRICULTURE, DE LA PECHE MARITIME, DU DEVELOPPEMENT RURAL ET DES EAUX ET FORETS

Vu l'arrêté du ministre de l'agriculture, de la pêche maritime, du développement rural et des eaux et forêts n°du relatif au plan d'aménagement et de gestion de la pêcherie du thon rouge (*Thunnus thynnus*) notamment son article 4 ;
Après avis de l'Institut national de recherche halieutique,

Décide :

La répartition du TAC du thon rouge, attribué chaque année au Royaume du Maroc conformément aux recommandations de l'ICCAT, est fixée dans le tableau suivant :

Répartition du quota	Quota
Madragues	
Senneurs thoniers	
Barques de pêche artisanale+ Senneurs côtiers+ palangriers (l'unité d'aménagement I)	
Suivi scientifique et renforcement des capacités nationales, et ce conformément aux engagements du Maroc vis-à-vis de l'ICCAT.	

Règles de gestion des quotas attribués :

- 1- La répartition du total admissible des captures, tient compte du nombre des madragues, des senneurs thoniers et de l'historique des captures du thon rouge ;
- 2- 5 % du quota alloué à l'unité d'aménagement I sera attribué à l'unité d'aménagement II pour couvrir les éventuelles captures du thon rouge.
- 3- Le quota réservé aux madragues, thoniers senneurs bénéficiant de l'autorisation de pêche du thon rouge dans les unités d'aménagement I et II ou au-delà de la zone économique exclusive (ZEE), est réparti en quota individuel entre ces derniers en tenant compte de l'historique des captures ;
- 4- Le délégué des pêches maritimes dans le ressort duquel se trouve le ou les ports de débarquement du thon rouge doit, lorsque le taux de débarquement a atteint 80% du quota attribué, informer immédiatement la direction des Pêches Maritimes et la direction de Contrôle des Activités de Pêche et prendre les mesures nécessaires pour éviter le dépassement du quota national alloué par l'ICCAT ;
- 5- En cas de non consommation de la totalité ou d'une partie du quota par un opérateur, celle-ci est répartie par l'autorité gouvernementale chargée de la pêche maritime ou la personne désignée par elle à cet effet.